



## مناجات ترسیدگان

علامه مجلسی در بحار فرموده که من این مناجات را یافتم مروی از حضرت علی بن الحسین علیه السلام در کتب بعضی اصحاب رضوان الله علیهم؛ مناجات سوم: مناجات ترسیدگان

إِلٰهِي أَتْرَاكَ بَعْدَ الْإِيْمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي

أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسَلِّمُنِي

حَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُحْيِيَنِي لِئَتِ شِعْرِي أَلِلْشَّقَاءِ وَلَدَتْنِي أُمِّي أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي

فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي

وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي فَتَقَرَّبْ بَدَلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنِّ لَهُ نَفْسِي



إِلَهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوها خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَيَّ مَجْدِكَ وَ

جَلالَتِكَ

أَوْ تَطْبَعُ عَلَيَّ قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعًا تَلَدَّتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ

أَوْ تُغْلِي أَكْفارَ فَعَنَتِهَا الْأَمالُ إِلَيْكَ رَجاءَ رَأْفَتِكَ

أَوْ تُعاقِبُ أَبَدًا ناعِمَةً بِطاعَتِكَ حَتَّى نَجَلَّتْ فِي مُجاهدَتِكَ

أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي عِبادَتِكَ إِلَهِي لا تُغْلِقْ عَلَيَّ مَواجِدِكَ أَبوابَ رَحْمَتِكَ

وَ لا تُحِبُّ مُشْتاقِكَ عَنِ النَّظَرِ إِلى جَميلِ رُؤيتِكَ إِلَهِي نَفْسُ أَعزَزَتْها بِتَواحيدِكَ كَيفَ تُذَلِّها بِمَهانَةٍ

هُجْرانِكَ



وَصَمِيرٌ اُنْعَدَّ عَلَيَّ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نَيْرِ اِنَّاكَ

اِلٰهِي اَجْرِنِي مِنْ اَلِيْمِ غَضَبِكَ وَعَظِيْمِ سَخَطِكَ

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمَانُ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ

نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْعَارِ اِذَا اَمْتَاَزَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَشْرَارِ

وَحَالَتِ الْاُحْوَالُ وَهَالَتِ الْاَهْوَالُ وَقَرَّبَ الْمُحْسِنُونَ

وَبَعْدَ الْمُسِيئُونَ وَوَفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ